والملايو وسيلان والهند ونيبال وتايلاند ولاوس وكمبوديا؛ كما قامت غولده مائير، خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) الى شباط (فبراير) ١٩٦٢، بزيارة لليابان والفلبين وهونغ كونغ وتايلاند وبورما وكمبوديا. وفي آذار (مارس) ١٩٦٧، قام وزير الخارجية آنذاك، ابا ايبن، بزيارة لكل من تايلاند وبورما وسنغافوره وكمبوديا والفلبين. الّا انه، على الرغم من النجاح الدبلوماسي الذي حققته اسرائيل خلال حقبة الخمسينات والستينات، لا يوجد لدى اسرائيل، اليوم، سوى ثلاثة سفارات لدول آسيوية، هي بورما واليابان والفلبين.

ولا توجد علاقات بين اسرائيل والدول الاسلامية اندونيسيا والملايو وبنغلاديش وباكستان وافغانستان؛ كما لا توجد لها علاقات مع الدول الاشتراكية. أمّا العلاقات الاسرائيلية ـ الصينية، فانه، على الرغم من المحاولات الاسرائيلية لتبادل العلاقات مع الصين الشعبية، خاصة في فترة ما قبل العام ١٩٥٥، الّا انها لم توفق، وذلك نتيجة لبروز الحرب الكورية وتنامي العلاقات بين الصين الشعبية والدول العربية. ومن ناحية أخرى، فان منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بدعم جمهورية الصين الشعبية، حيث سمحت الصين لمنظمة التحرير بفتح مكتب لها في بكين في العام ١٩٦٥؛ كما زوّدتها بالاسلحة، ودرّبت بعض أفرادها عسكرياً.

وعلى الرغم من اعتراف الهند باسرائيل في العام ١٩٥٠، الّا انها رفضت عرض اسرائيل باقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين. ولقد لعبت العلاقات الهندية ـ المصرية في عهد عبدالناصر دوراً رئيساً في ابتعاد الهند من اسرائيل. كما ان رغبة الهند في تزعّم حركة عدم الانحياز، والذي يتطلب موافقة الدول العربية ودعمها، جعل الحكومة الهندية تسعى الى دعم الحقوق العربية المشروعة، والى اتخاذ مواقف معارضة لسياسة الاستيطان الصهيونية؛ كما ان عدم رغبة الهند في معاداة الاقلية المسلمة في الهند، والتي تقدر بـ ١٢ بالمئة من مجموع السكان، يعدّ عاملاً آخر في تحديد مواقف الهند من اسرائيل.

أمّا في ما يتعلق بافريقيا، فانه، على الرغم من تمكّن اسرائيل من الحصول على موطىء قدم في كل من اثيوبيا وغانا وتنزانيا، الّا انها تبنّت سياسة اكثر اندفاعاً تجاه القارة السوداء بعد رفض قبول عضويتها في منظمة دول عدم الانحياز في العام ١٩٥٥. ولقد ابدت الحركة الصهيونية اهتماماً خاصاً بافريقيا. واتضح ذلك في تصريحات لعدد من زعمائها. وتجدر الاشارة الى ان هذا الاهتمام لم يكن وليد الساعة، ولكنه كان قديماً قدم الحركة الهرتسلية. فلقد قال هرتسل: «انني لا أخجل من ان أقول، وان كنت سأتعرض للسخرية، انني سأعمل على بعث الافارقة عندما اشهد بعث اسرائيل»(٤٤). وبعد قيام اسرائيل، كانت رؤية هرتسل الى العالم الخارجي أحد المرتكزات الرئيسة في عملية صنع السياسة الخارجية الاسرائيلية، وأصبحت افريقيا أحد الاهداف الرئيسة لتوجهات اسرائيل. قال رئيس وزراء اسرائيل الاسبق، شاريت، في هذا الشأن: «ان افريقيا تشكل، من وجهة نظرنا، ميداناً مهماً لا ينبغي ان نسمح بنشوء فراغ فيه، بعد حصول اقطارها على الاستقلال، لأن ملء هذا الفراغ من قبل قوى غير صديقة سيعتبر نكسة لنا»(٤٥).

لم يكن الاهتمام الصهيوني بافريقيا مجرد تصريحات؛ بل تبلور في انشاء الادارات والاجهزة المخصصة لمتابعة وتطوير العلاقات بين الجانبين، حيث انشأت الحكومة الاسرائيلية العديد من الادارات المختصة والحقتها بعدد من الوزارات، كالادارة الافريقية في وزارة الخارجية، والادارة الاقتصادية، وادارة التعاون الدولي والاعلام، وادارة العلاقات الثقافية؛ كما أُنشئت الاقسام